عراقجي، مُؤكّداً أن ذلك سيكون بالتزامن مع التوقيع على مذكرة تفاهم:

المفاوضات للتوصّل إلى اتّفاق نهائي تبدأ الجمعة

أعلن وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، إن المفاوضات بين إيران وأمريكا للتوصل إلى اتفاق نهائي ستبدأ يوم الجمعة، بالتزامن مع التوقيع الرسمي على مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب، وقال: إن أيّ عدوان عسكري من قبل الكيان الصهيوني على لبنان من الآن فصاعداً، واستمرار احتلال الأراضي اللبنانية، يُعتبر من وجهة نظرنا انتهاكاً لمذكرة التفاهم هذه.

وأوضح عراقجي، لدى لقائه السفراء ورؤساء البعثات الأجنبية والدولية في طهران، يوم أمس: إن هذا الإجتماع يتعلّق بمذكرة التفاهم التي وُضعت اللمسات الأخيرة عليها بين إيران وأمريكا يوم الأحد، والتي ستُوقّع رسمياً قريباً.

وأضاف: من المحتمل أن يتم التوقيع يوم الجمعة في مكان يُحدّد لاحقاً، وفي اليوم نفسه ستبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين البلدين للتوصل إلى اتفاق نهائي.

انتهت الحرب في لبنان أيضاً

وأوضح وزير الخارجية قائلاً: في المرحلة الأولى، القضية الأهم هي إعلان إنهاء الحرب؛ وبناءً على القرار الذي اتخذناه، فقد تم الإعلان عن إنهاء الحرب منذ صباح الإثنين -بتوقيت طهران- الذي تم فيه التوصل إلى الاتفاق (مذكرة التفاهم)، رغم أن البدء الرسمي للتفاهم سيكون يوم الجمعة. وأضاف: مع ذلك، فإن إعلان إنهاء الحرب سارٍ منذ صباح الإثنين، وربما يكون هذا هو الجانب الأهم في مذكرة التفاهم؛ أي الإعلان الفوري والدائم عن إنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك في لبنان. وتابع: نظراً للارتباط الوثيق الذي نشأ بين الحرب في لبنان واعتداءات الكيان الصهيوني على جنوبه وبين الحرب مع إيران، حيث أصبحت هاتان الجبهتان مترابطتين ومعتمدتين على بعضهما البعض، فقد اعتبرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ اليوم الأول أن إنهاء الحرب في لبنان هو من مستلزمات إنهاء الحرب مع إيران. وعندما توصلنا إلى وقف إطلاق النار، أعلنا شموله لجميع الجبهات، مع التأكيد على لبنان، والآن، وبعد أن وصلنا إلى إنهاء الحرب، فإن ذلك يشمل إنهاء الحرب في لبنان أيضاً.

وأكد عراقجي قائلاً: الموضوع المهم الذي أودّ التأكيد عليه هنا هو أننا نعتبر طرفي مذكرة التفاهم هذه هما: أمريكا وإسرائيل من جهة، وإيران وحزب الله من جهة أخرى، وإن إنهاء الحرب في لبنان هو جزء لا يتجزّأ من الإنهاء الكامل للحرب. كما أكد أن إنهاء الحرب يشمل أيضاً إنهاء الاحتلال. فبدون انسحاب قوات الكيان الصهيوني من الأراضي التي احتلتها في هذه الحرب، لا يمكن اعتبار إنهاء الحرب مكتملاً. وإن أيّ هجوم عسكري من قبل الكيان الصهيوني على لبنان من الآن فصاعداً، واستمرار احتلال الأراضي اللبنانية، يُعتبر من وجهة نظرنا انتهاكاً لمذكرة التفاهم. وقال عراقجي: أعرب عن تقديري للدور البنّاء الذي قامت به باكستان وقطر في المساعي الرامية إلى إحلال السلام.

الملف النووي ورفع العقوبات

وفيما يخص الملفات الأخرى، صرّح وزير الخارجية قائلاً: نظراً للعقبات التي حالت دون التوصل إلى اتفاق بيننا وبين الولايات المتحدة، والتي كانت ناتجة عن العدوان الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران، فقد قرّرنا تقسيم المفاوضات إلى مرحلتين. وأوضح: في المرحلة الأولى، سنناقش قضايا إنهاء الحرب، ومسألة مضيق هرمز، والحصار البحري، ومواضيع تتعلّق بالإفراج عن الأرصدة الإيرانية المجمّدة، وإعادة إعمار البلاد، وما شابه ذلك، للوصول إلى مذكرة التفاهم. وبعد ذلك، ستستمر المفاوضات لمدّة ٦٠ يوماً للتوصل إلى اتفاق نهائي، سيتم فيه اتخاذ القرارات بشأن الملف النووي ورفع العقوبات لنصل إلى الاستنتاجات النهائية.

توقيع مذكرة التفاهم

من جانبه، صرّح نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية بأن المفاوضات ستبدأ في الاجتماع المرتقب في سويسرا بعد حسم مسألة توقيع مذكرة التفاهم. وقال مجيد تخت روانجي، على هامش الاجتماع: ستبدأ المفاوضات في سويسرا بعد حسم مسألة توقيع مذكرة تفاهم إسلام آباد. لم يُناقش بعد تفاصيل مثل مدة التواجد هناك والمواضيع التي ستُبحث؛ لكن أكد الجانبان أن المناقشات (حول الاتفاق النهائي) ستبدأ بعد التوقيع. وفي حال انتهاك وقف إطلاق النار في لبنان، سنستخدم الآليات المنصوص عليها في مذكرة التفاهم. وأضاف: سيحضر فانس إلى سويسرا ممثلاً عن الولايات المتحدة، والسيد قاليباف ممثلاً عن إيران. وفيما يتعلق بانتهاك وقف إطلاق النار من جانب الكيان الصهيوني، قال تخت روانجي: ينص بند في مذكرة التفاهم بوضوح على إنهاء الحرب والعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما فيها لبنان. وإذا أخلّ الكيان الصهيوني بوعده في هذا الشأن، ولأن الولايات المتحدة، نيابةً عن شركائها في هذا التفاهم، قد التزمت بإنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، فسيتم استخدام الآلية المنصوص عليها في مذكرة التفاهم.

ضرورة الوقف التام لهجمات الكيان على لبنان

وكان قد أكّد وزير الخارجية، خلال اتصالين هاتفيين منفصلين مع الرئيس اللبناني جوزيف عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، مسؤولية أمريكا في التنفيذ السليم لبنود مذكرة التفاهم، وضرورة الوقف التام لهجمات الكيان الصهيوني على لبنان. واطلع عرقجي، المسؤولين اللبنانيين، على تفاصيل بنود مذكرة التفاهم الموقعة مع أمريكا، لاسيما الأمور المتعلقة بلبنان، وذلك خلال هذين الاتصالين الهاتفيين اللذين جريا مساء أمس الأول. كما أكد عراقجي على مسؤولية أمريكا في التنفيذ السليم لبنود مذكرة التفاهم، وضرورة الوقف التام لهجمات الكيان الصهيوني على لبنان، مشيرًا إلى جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإنهاء الحرب والعدوان على لبنان. من جانبهما، رحّب عون وبري بمذكرة التفاهم الأخيرة، وأكدا على استقرار وأمن لبنان كجزء لا يتجزأ من أي جهد جاد لإرساء الاستقرار في المنطقة، وأشادا بإدراج مسألة إنهاء الحرب ضد لبنان في نص مذكرة التفاهم.

عدوان الكيان الصهيوني على لبنان انتهاك لمذكرة التفاهم

الملف النووي ورفع العقوبات سيتم بحثهما في الاتفاق النهائي

تخت روانجي: قاليباف سيحضر إلى سويسرا ممثلاً إيران لتوقيع مذكّرة التفاهم

ويشدّدان على مسؤولية الجهات الدولية في الحفاظ على سيادة لبنان

قاليباف وبري يؤكدان مسؤولية أمريكا في إرغام الاحتلال على وقف الحرب

أجرى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، إتصالاً هاتفياً يوم أمس، مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، شدّد خلاله الجانبان، في ظلّ استعراضهما للتطورات الأخيرة في المنطقة، على ضرورة تنفيذ الإلتزامات المُتمخّضة عن مذكرة التفاهم بين طهران وواشنطن، وعلى مسؤولية الجهات الدولية الفاعلة في وقف الحرب والحفاظ على سيادة لبنان.

وتناول الطرفان آخر التطورات في لبنان والمنطقة، بالإضافة إلى التوجهات السياسية والميدانية المتعلقة بمذكرة التفاهم المبرمة بين طهران وواشنطن. وخُصص جزء كبير من المحادثة للبند المتعلق بإنهاء حرب الكيان الصهيوني على لبنان في إطار التفاهم الأخير.

وخلال المكالمة، أكد قاليباف وبري على ضرورة أن تضطلع الولايات المتحدة، بصفتها الطرف الضامن لمذكرة التفاهم هذه، وكذلك المجتمع الدولي، بمسؤوليتهما في تنفيذ بنود الاتفاق. كما شدد الجانبان على ضرورة إجبار الكيان الصهيوني على إنهاء الحرب على لبنان، ووقف تدمير القرى، واحترام سيادة لبنان، والانسحاب الفوري من الأراضي المحتلة.

الشعب لن يخضع لأي قوة

إلى ذلك، أصدر رئيس مجلس الشورى الإسلامي، مساء الإثنين، رسالة أعرب فيها عن تعازيه بمناسبة حلول شهر محرم الحرام، مُؤكّداً بأن الشعب المتمسك بنهج عاشوراء لن يخضع لأيّ قوة.

وجاء في رسالة قاليباف: مع حلول شهر محرم، شهر التضحية والفداء، شهر رفع راية الحرية والعدل الحسيني عالياً، أتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى جميع محبي مدرسة أهل البيت(ع). وأضاف: يحل شهر محرم هذا العام في وقتٍ مرّ فيه الشعب الإيراني العظيم المفجوع بأيام عصيبة وحزينة؛ لكنها في الوقت نفسه أيام فخر ومجد، وفي اختبار تاريخي، أظهر للعالم مرة أخرى روح المقاومة والصمود، مستندا إلى ثقافة عاشوراء، وقال: إن الإنجازات العظيمة لأبناء هذا الوطن في الحربين المفروضتين الأخيرتين، والمقاومة الباسلة للشعب الايراني ضد الأعداء، تُذكّرنا بأن الشعب الذي يمضي على نهج عاشوراء لن يخضع لأي قوة.

وتابع: إن شهداء هذه المعركة الأعزاء هم امتدادٌ لمسيرة شهداء كربلاء وسنوات الدفاع المقدس الثماني، رجالٌ دافعوا بدمائهم عن شرف إيران الإسلامية وأمنها واستقلالها، وأثبتوا أن الشهادة في الثقافة الحسينية ليست نهاية المطاف، بل هي بدايةٌ لخلود الهدف الأسمى.

قائد الجيش، مُعتبراً ذلك سبب هزيمته:

العدو ارتكب خطأً استراتيجياً في حساباته تجاه إيران

صرّح القائد العام للجيش اللواء امير حاتمي: إن العدو ارتكب خطأً استراتيجياً في حساباته تجاه إيران.

وأوضح اللواء حاتمي صباح الثلاثاء، في حفل الذكرى السنوية السادسة لمنح «وسام التضحية» لضباط كلية «الإمام علي (ع)» وتكريم عائلات شهداء حرب رمضان، في كلمة له: كان العدو قد ذكر في أهدافه الاستراتيجية أنه يريد إخضاع إيران، والقضاء على الجمهورية الإسلامية، وتحدث بوقاحة عن تغيير خريطة إيران.

وتابع اللواء حاتمي: اليوم، لم يتحقّق أيّ من هذه الأهداف، وفي حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان، توسّلوا لوقف إطلاق النار، واليوم تبرز الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحة العالمية أكثر من أي وقت مضى، وحدودنا أكثر صلابة من أي وقت مضى. لم يستسلم الشعب الإيراني فحسب، بل رأيتم في قضية لبنان أن إرادة إيران فرضت على العدو. ومع أن العدو يدعي أنه انتصر عسكرياً، قال: هذا الكلام كذب، لأن القوات البحرية للجيش تدافع بقوة على امتداد ٦٠٠ كيلومتر من سواحل بحر عمان. تلك البوارج التي كان العدو يذكرها بفخر، دخلت مياهنا مرة واحدة فقط وتعرضت لهجوم من القوات البحرية للجيش والحرس والقوات الجوفضائية للحرس. أراد العدو تنفيذ خطة لفتح مضيق هرمز، لكن أثناء الذهاب والإياب تعرضت لصواريخ كروز والطائرات المسيّرة، وشاهدنا النيران عليها، وأعتقد أنها أصيبت.

وتابع اللواء حاتمي: تمركزت القوات البرية والبحرية للجيش والحرس على السواحل الجنوبية، ولم يجرؤ العدو على الاقتراب من سواحلنا. وفي الوقت الذي تعرضت فيه قوات الدفاع الجوي للهجوم، ظلت نشطة حتى اللحظة الأخيرة، وأسقطت طائرات العدو المسيّرة وأجبرت مقاتلاته على الفرار.

وأوضح: حققت القوات الجوية للجيش ملحمة، وحتى الأمريكيون أنفسهم اعترفوا بأن من بين ١٣ قتيلاً لهم في قاعدة العديد، كان ٦ منهم نتيجة قصف مقاتلات سوخوي-٢٤ التابعة للجيش الايراني. كنا في انتظار العدو على بعض الحدود، لكنه لم يجرؤ على الاقتراب من حدودنا لأنه كان سيواجه ما يفقد معه ماء وجهه.

وقال القائد العام للجيش: على الرغم من قصف العدو، حدثت تطورات مذهلة في إنتاج المعدات والأسلحة. في مجال إنتاج الطائرات المسيّرة في الجيش، تعرضت مراكز إنتاجنا للهجوم ثلاث مرات، لكن إنتاج المسيّرات لم يتوقف.

وأكد أمير حاتمي أن العدو هُزم في كلا المجالين السياسي والعسكري، وقال: سبب هزيمة العدو هو خطؤه في الحسابات. هذه الحرب أثبتت أن العدو كان يفكر بشكل خاطئ. أحد أخطائهم كان تقديرهم الخاطئ للشعب الإيراني. مهما نعبر عن احترامنا للشعب، فهو قليل، لأن الشعب أدار جزءاً كبيراً من هذه الحرب. الشعب، بتواجده في الشوارع، وجّه رسالة للعدو بأنهم أخطأوا أيضاً في تقدير عقيدتنا وصمودنا. كما فهم العالم اليوم أن مضيق هرمز ساحة مهمة، فقد أدرك شعبنا أيضاً قيمته ومكانته.

وشدد: «إذا ارتكب العدو خطأً، فسوف يواجه غضباً متراكماً سيجعل مهمته صعبة جداً جداً. نحن كجنود فدائيين لهذه الأمة وسيوف قائد الثورة، نؤكد للشعب الإيراني أننا سنظل فدائيين لهم، وسنعزز هذا الانتصار بزيادة الردع، حتى لا يتمكن أحد من التطلع بشرّ إلى هذه الأرض».

● أخبار قصيرة

كان لتوجيهات قائد الثورة الدور الأكبر في إدراج بنود لحماية المصالح الوطنية

أعرب رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، عن تقديره لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية في إدراج بنود لحماية المصالح الوطنية الإيرانية في مذكرة التفاهم مع أمريكا، مُؤكّداً أن الشعب الإيراني قد تعلم من إمامه الشهيد ألاّ يرضى بالذل.

وكتب رئيس الجمهورية، في منشور على شبكة «إكس»، مساء الإثنين: بعد مناقشات مكثّفة، أيّد جميع أعضاء الثورة الإسلامية تقريبا نصّ المذكرة حتى يتسنّى اختبار مدى جدية أمريكا في احترام حقوق الشعب الإيراني على أرض الواقع.

وأضاف: كان لتوجيهات قائد الثورة الدور الأكبر في ادراج بنود لحماية المصالح الوطنية الإيرانية، ونحن ممتنون لذلك.

على صعيد آخر، حضر الدكتور بزشكيان مراسم إحياء ذكرى الشهيد حجة الإسلام والمسلمين السيد إسماعيل خطيب، والتي أقيمت في مرقد السيد عبدالعظيم الحسني(ع).

وأقيمت المراسم بحضور واسع من مختلف شرائح الشعب، وعائلات الشهداء، ومجموعة من المسؤولين والشخصيات العسكرية والحكومية.

تضحيات أبطال الدفاع المقدس الثالث مصدر فخر

في اتصال هاتفي مع حسين محمدي، أحد جرحى سلاح الجو التابع للحرس الثوري، أعرب النائب الأول لرئيس الجمهورية عن تقديره لشجاعة وتضحيات المحاربين في الدفاع عن الوطن، مُعتبراً خدماتهم في الدفاع المقدس الثالث مصدر فخر للشعب الايراني، ومؤكّداً على الدور القيّم لأسر المحاربين وزوجاتهم في دعم هذه الملحمة الوطنية.

وشكر محمد رضا عارف، في اتصال هاتفي مع محمدي، جرحى حرب رمضان على شجاعتهم وتضحياتهم وخدماتهم، وكذلك المحاربين الآخرين الذين كان لهم دور في الدفاع عن الوطن ومواجهة عدوان العدو.

محور المقاومة تألّق بأكمله بقوّة في الحرب الأخيرة

اعتبر قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، ان مكونات جبهة المقاومة روّاد النضال في الحرب المفروضة، ولفت الى ان حزب الله قاتل إلى جانب إيران لمدة ١٠٤ أيام في الحرب المفروضة الثالثة.

وأكّد العميد إسماعيل قاآني، انّه لا يمكن تفكيك حزب الله، ولا أحد يستطيع الوقوف في وجهه، وقال: لقد تألّق محور المقاومة بأكمله بقوّة في الحرب الأخيرة.

وفي مقابلة مع التلفزيون الايراني مساء الاثنين قال العميد قاآني: اليوم، تُدرك أمريكا جيدًا - ويدرك الكيان الصهيوني أكثر من أمريكا - أن الحركة التي تتصدّى لهم في أحلك الظروف، وتُقاتلهم، ولا تنسحب من الميدان، هي هذه «المقاومة» نفسها».